بعد العسر يسر

إن بعد العسر يسرا
إنّـهـا للـقـلـب تـشـرحْ
حـين ينفر منك رهطك
والصحاب القرب تجرحْ
غـيـمـةٌ بـيـضـاءُ كانت
بالطريق الصحِّ تجنحْ
تحجب الـرؤيـا بعيني
تطلق الأطيـار تصدح
كـل مـن حـولي مـلاكٌ
كـلّـهـم أنـسٌ ومـفـرحْ
بَـيْـدَ ربِّـي قـد حباني
شـدةٌ تـدمي وتنضحْ

أظـهـرتْ قسـرا رفاقي
مثل ضوء الشمس تفضح
إحـمـدوا ربَّ الـسـماء
حـين فـرَّ الـكـلُّ : سَـبِّحْ
حين ضاقتْ سوفَ تُكْشَفْ
ربُّـك الـعـاطي سيمنحْ
إن بعد العسر يسرا
إنّـهـا للـقـلـب تـشـرحْ

سامح لطف الله
مصر

قال لي

قال:
من أي شيء تَهرُبينَ
ولماذا عيناك أراها تَستكين
وإذا نَظرتُكَ في أي شيء تَعبَثين
أشدو إليكِ بالغناء لا تَسمعين
ولغير ألحاني إليها تَعزفين
والقلبُ فاضَ بالهوى وبالحنين
وأنت ....كُلَّ يَوم تَبعُدين
إذا مَاكُنتُ حَبيبُكَ من تَعشَقين
وبأي وجهٍ في الوجوهِ تَنظُرين

قُلتُ :
أهرُبُ بقلبي والسنين
وتَظُنُّ أني لا أهوىَ
قد فاضَ عشقي للأنين
لكنني يا حُبَّ عُمري كلَّه
عشقي إليك:
كَبكرِ العَذارىَ وَطُهرِ الجنينذ
يَدورُ كَنَجمٍ أضاءَ الليالي أنارَ الجبين
عشقي إليكً:
كَحُلمِ الصبايا وعقدٍ مُبين
أحبكً وأهرُبُ لَكنِّي آتي إليكَ
وعلى راحتيا حُلمُ السنين

رضا عبدالوهاب ـ مصر

(الأبواب المغلقة)

حين غدوتُ كالحديقة الميتة
وقد افتقدت كلَّ شيءٍ حيّ
أسئلةٌ توقّفت في حنجرتي
كخاثرة دم ..
كيف لي أن أشـجّـرَ هذا
الجماد الذي غلّفني؟
كيف لي، أنـا المنكسرة
كالموج،
ألاّ يضيع النداء الذي يتفرّع
بين شفتيّ أنشودةً لاقتياد
الصباح؟
كيف لي أن أستقلَّ شراع
الحياة قبل أن أصافح وجه
التراب بعد انتظار؟
كثيرةٌ آمالي التي تفرُّ من
أصابعي ..
أراها تمدُّ خطوط كفّيها إلى
المحال،
تنمو الحيرة كالظلال فوق
وجهها وتضجُّ بالسؤال.
كم من دروب تمنيتها
مفروشةً بغناء المسافات ..!
طويلاً ما كنتُ أتأملها:
موحشةً كقبر،
مطعونةً بالوَحدة ..
تمرُّ الفراشاتُ بها متعبةً
وقد أفاقت على أجنحتها
أدمعٌ ساكنات ..!

كانت تريني آفاقها،
وفوق حجارتها تنفّس لحن
الحياة
وفي سمائها تفتّح للشمس
قبل أن تستريحَ إلى غفوةٍ
ألفُ باب ..!
هي الروحُ بأبوابها المُغلقة،
تنحني كقصبةٍ مرتجفةٍ في
الرياح
كأغنيةٍ وحيدةٍ تكاد أن
تنتهي،
كفلاحٍ لم تمطر غيمته ..
كقلبٍ يُغالبُ برودة الصقيع
ليعلنَ: أحبك.
أريدُ أن أمضي،
أن يبدّدَ عطرك وحشة هذا
الليل الداكن،
أن أكونَ ورداً أو غصناً من
زيتونٍ ..
أن أرفَّ أملاً،
أن أكونَ أغنيات اللحظة أو
بريقاً تعشقه العيون ..
أريدُ أن أمضي،
أن أصغي إلى صوتك يهمسُ
كناي،
يُشرّق كشمسٍ في غابةٍ بعيدة
..
أن أبدّدَ حزنكَ المعتّق مثل

الليالي الطويلة ..
للمرة الأخيرة،
سـأتـركُ الأبـواب المغلقة
ورائي دونما حسرة،
وسأنطلقُ مبتهجةً ..
ربما استطعت أن أرى في
العتمة قوس قزح،
ربما نظرتُ في عينيك
فرأيتُ سهول العمر
وشطآن هذا الكون ..
ربما أطلّ وجهكَ كرؤيا
فلمحتُ فيه أصدق ما يمكن

أن يكون ..
ربما وضعتُ رأسي على
كتفك
فاطمأنت كطفلة
وأشتعل كل حنّان الأرض ..
ربما حدث هذا كله
ورحتَ تُصغي إلى نبض
قلبك
ولم تسمع سوى الأغنية
التي استوطنت في الشرايين
..
ربما حدث هذا كله

لأن لا أبواب تفصلُ ما بيننا
ولا جدران تبتلعنا
كضماد على جرح ..!
في النـوّر الأبـدي، كما في
الحلم،
سننشدُ معاً أغنياتنا بين
الأرض والسماء ..
وسنسمعُ كيف تتساقط
الأبواب المغلقة
منهارةً فوق العالم كله.

للكاتبة ميساء هاشم
لبنان

(٢٨ بهجة)

اليوم
تحملنا المباهج
نحو (عام تاسع)
من بعد (عشرينّ) المسرّات
التي عشنا معا
معنى نقاء الحبّ فيها..
× × ×
يا تـوأم الـروح امـزجي أنفاسنا
بالضوء
إنّا سوف نرسم لوحة الألق الجديدة
من مفاتن عشقنا الأبديّ
والأحلام في وَلَه
ستأخذنا!!! إليها..
× × ×
اليوم
تطبعنا الزنابق قُبلتين
على شفاه الفجر.
تشهقنا الأغاني
في انتحاب الناي.
نهطل وحدنا فوق اخضرار الهمس.
تُلبسنا الفراشات ارتعاش
الوجد في طرف الجنون

فدوزني روحي
على إيقاع
نبضك دوزنيها..
× × ×
قمران
نُثمل ليلنا
بعناق قلبينا
ونزرع نجمتين
على ضفاف
السهرة الأولى
ونركض فوق ضحكات الغمامات
العذارى
ثم
نجلس بُرهةً في ظل بسمتنا
ونشرب وحدنا
نَخْبَ الغواية
في هزيع الخفقة الوسنى
ونضحك
ثم
نضحك
ثم نرقص فوق أنفاس النسيم فلا
يرى المعنى

لروعتنا شبيها..
× × ×
اليوم !!!
نحن اليوم
نحن الأمس
نحن دقائق الأحلام
للمستقبل الورديّ
نحن غدُ المسرّات

ابتكرنا عمرنا بالحب
توفيقاً من الرحمن
جئنا في حدائق حلمنا
نروي لكل العاشقين حكايةً
بالنور من إخلاصنا
ونتيهُ تيها
ونتيه تَيها

حسن الزهراني

دعنا نسرج خيول الود معك

تعال يا كاتبي المشع
لم تنس العالم حين تكتب
وتسافر إلى مدى بعيد
كم نود أن نحلق ونحلق في آفاقك
ونسرج خيول الود معك
ونقتطف من ورودك إيقاع
ومن نبضك أحساس
ومن هديلك إشراق
ومن أبحارك نسمة
ومن تغريدك لحن
ومن وقتك دقائق نشاركك الرحلة
والامتداد
نبتهج معك
ونسعد بقربك
ننتشي في مساحاتك الدافئة
وفي مدنك المشرقة
وفي واقعك المليء بالألق
يا سيدي : الكاتب
دعنا نعيش في سماء واقعك
نحطم قيود التعب معك
ونهجر موانئ الحزن بمراكبك
ونبحر في شطأن حلمك
ونغرد في آفاقك المزهرة
أيها المدهش لغة
وصاحب القلم المنطلق
هل تسمح أن نبعثر قيود صمتك
وننسى كل نزف
لتتحد الخطى
وتخضر الحدائق

ويكتسي الحب كل الأفياء
التي يكتنفها الأنس
فندع كل شيء خلفنا
لنجوب كل المدن
نبحث عن الانتشاء
وروعة الهمس
ودفء النسائم
وهطول أمطار الشوق
واكتساء الوقت بالإشراق
لنشعل شموع الود في كل المرافئ
التي في رحابك تشع
ومعك تزهر
وبنبضك تتدفق
وفي سمائك تحلق

مذهل الإبحار صوب مدنك الآسرة
التي لا يبحر فيها إلا من يغريه الربيع
ويجذبه الحنين
ويبهره الموج
ويأسره تدفق العطر
يا سيدي :
هل تسمح لنا بوقفة
نطوي فيها كل صفحة مؤلمة
ليكتنف السعادة
وتحلق الطيور في كل المنارات
وتبقى لحظة خالدة
يسجلها التاريخ لتزهر بك

سيف المرواني -عازف شجن

وصايا الخريف

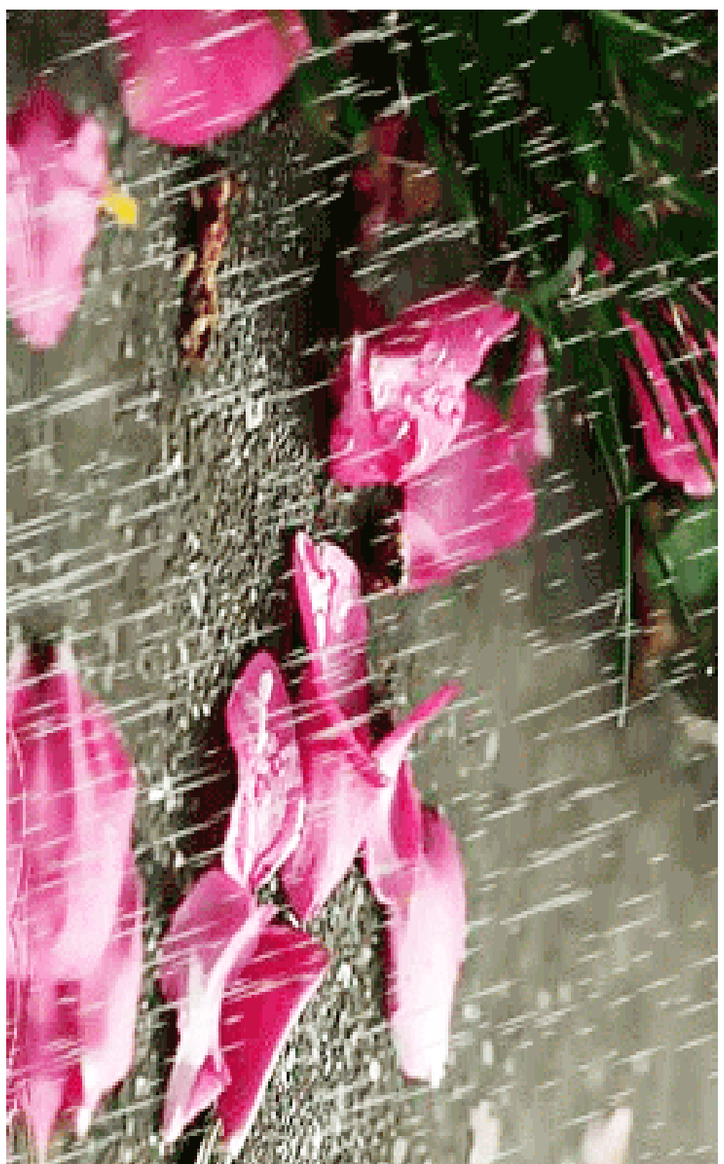

وتساااقطت
أوراق شجري
وهزّني وجْدُ الخريف
ثوبي المموّه بما تناثر من برونزي
العنب زادني وجداً
تســاقطت أوراق شجري
وتعرّت الأغصان وانسرب النّهار
كشلاّل مهيب
في مهبّ اليبس
تهافتت كل الطيور على بقايا كسرة
من خبز
حمّصتها الشمس في صيفنا الفائت
تكورت السُّحبُ البيضاء فأجهشت
السماء
وسالت عيونها بين شعاب الروح
وأودية الصبر بماء
منهمر الرجاء
ليمرع وجه الغياب
ويزين معصم الفصل
بأساوره البرونزية
فلمَ يا صغيري تخالف وصايا
الخريف في ارتداء حلته العسجدية !!
أما علمت بأن الخريف توقيتي
الأجمل
ولي معه حكاياه الوقورة
التي أنثرها كل عام هنا
وأوشوش بها
ما تخبأ من كروم
المشاعر في
السفوح البعيدة ..
إنّي وقد اعتدت
الوقوف أمام
غرابة مرآته
أتضمخ بعطر الحنين لأشاكس
جنونه بإغواء ..
ها قد حل خريفنا
يا فاره الدفء
وامتدت أغصانه
حاسرة السوق
والأعناق
وراحت حمائم
الرغبات

تخفق زجاج نوافذ
رغباتنا بأجنحة التوق
إنّها تتحسس
أنس لياليا
لتشي بنا للنجوم
الراعشة جذلاً ،

فلنمنحها ابتساماتنا كتأشيرة رضى
لتطيل زمن الخفق
حتى نخلد للنوم ،
ونمعن في
حلمٍ جميل ..

بدور سعيد